

لسان العرب

(أيس) الجوهرى أَيْسَتْ مِنْهُ أَيْسُ يَأْأَسُ لَغَةً فِي يَنْسَتْ مِنْهُ أَيْسُ يَأْأَسُ
ومصدرهما واحد وآيسَني مِنْهُ فلانٌ مِثْلُ أَيْسَني وكذلك التَّأْيِسُ ابنُ سِيده أَيْسَتْ
مِنَ الشَّيْءِ مَقْلُوبٌ عَنِ يَنْسَتْ وَلَيْسَ بِلُغَةٍ فِيهِ وَلَوْ أَنَّ ذَلِكَ لَأَعْلَسُوهُ فَقَالُوا إِنْ سَتْ أَيْسُ
كَهَيْبَتْ أَهَابُ فَظَهْرُهُ صَحِيحاً يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِنَّمَا صَحَّ لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَمَّا تَصَحَّ عَيْنُهُ وَهُوَ
يَنْسَتْ لَتَكُونَ الصَّحَّةُ دَلِيلًا عَلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى كَمَا كَانَتْ صَحَّةُ عَوْرَةٍ دَلِيلًا عَلَى مَا لَا بَدَّ مِنْ
صَحَّتِهِ وَهُوَ عَوْرَةٌ وَكَانَ لَهُ مَصْدَرٌ فَأَمَّا إِيَّاسُ اسْمُ رَجُلٍ فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْأَوْسِ
الَّذِي هُوَ الْعَرَوْضُ عَلَى نَحْوِ تَسْمِيَّتِهِمُ لِلرَّجُلِ عَطِيَّةٌ تَفْؤُلٌ بِالْعَطِيَّةِ وَمِثْلُهُ تَسْمِيَّتُهُمْ عِيَاضًا
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْكَسَائِي سَمِعْتُ غَيْرَ قَبِيلَةٍ يَقُولُونَ أَيْسَ يَاسُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَالْإِيَّاسُ
السَّلِيلُ وَأَيْسُ لَأَنَّهُ وَذَلِكَ وَأَيْسَ لَيْسَ لَهُ وَأَيْسَ الرَّجُلُ وَأَيْسَ بِهِ
قَصَصَ بِهِ وَاحْتَقَرَهُ وَتَأْيِسَ الشَّيْءُ تَمَاعَرَ قَالَ الْمُتَدَلِّمُ سُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِدًا تَطْيِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَدَأْيِسُ ؟ أَيْ يَتَصَاعَرَ وَمَا
أَيْسَ مِنْهُ شَيْئًا أَيْ مَا اسْتَخْرَجَ قَالَ وَالتَّأْيِسُ الْإِسْتِقْلَالُ يَقَالُ مَا أَيْسَ سُنَا فَلَنَا
خَيْرًا أَيْ مَا اسْتَغْنَيْنَا مِنْهُ خَيْرًا أَيْ أَرَدْتَهُ لَأَسْتَخْرَجَ مِنْهُ شَيْئًا فَمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ وَقَدْ
أَيْسَ يُوْأْيِسُ تَأْيِسًا وَقِيلَ التَّأْيِسُ التَّأْيِثُ فِي الشَّيْءِ قَالَ الشَّمْسِي
وَجَلَدُهَا مِنْ أَطْوَومٍ مَا يُوْأْيِسُ طَلْحٌ بِضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولٌ وَفِي قَصِيدِ
كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ وَجَلَدُهَا مِنْ أَطْوَومٍ لَا يُوْأْيِسُ التَّأْيِثُ التَّذْلِيلُ وَالتَّأْيِثُ فِي الشَّيْءِ
أَيْ لَا يُؤْثِرُ فِي جُلْدِهَا شَيْءٌ وَجِئَ بِهِ مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ أَيْ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَيْسَ هُوَ قَالَ اللَّيْثُ
أَيْسَ كَلِمَةٌ قَدْ أُمِيتَتْ إِلَّا أَنَّ الْخَلِيلَ ذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ جِئَ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ
وَلَيْسَ لَمْ تَسْتَعْمَلْ أَيْسَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَإِنَّمَا مَعْنَاهَا كَمَعْنَى حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ الْكَيْنُونَةِ
وَالْوُجُودِ وَقَالَ إِنْ مَعْنَى لَا أَيْسَ أَيْ لَا وَجُودَ